تصدير

زاد الاهتمام بمجال التعليميات الذي يعنى بالفعل التعليمي بصوره المختلفة والمتنوعة وبالدواعي والظروف المؤيديه إليه من خلال التركيز البين على قضايا التعليم الراهنة، وهذا الاهتمام تتقاسمه جهات كثيرة ممثلة في باحثين وأساتذة وذوي الخبرة في التعليم الجلي على نحو الأبحاث العلمية الأكاديمية المستوفية شروط البحث العلمية، سعيا منهم تحليل واقع التعليم في الجزائر وفي العالم. وكذا النظر إلى قضاياه بأمل بناء تصورات وحلول لمشكلات تعليمية ميدانية، أو بهدف وضع مفاهيم وأسس نظرية في المجال محل نقد وقراءة ومقارنة. كل هذا سيكون له الدفع اللازم للمضي قدما بالبحث العلمي الأكاديمي في مجال التعليميات، وبالفعل التعليمي في المؤسسة التعليمية الجزائرية. تطرح الساحة التعليمية الجزائرية مجموعة واسعة من القضايا يسميها بعض الباحثين مشكلات لاعتبارات كثيرة تتلخص في أن كل القضايا التعليمية ستشارك بشكل أو بآخر في عرقلة العملية التعليمية، حيث التعليمية ميدان يتعلق بالميدان والتجربة الفعلية المباشرة .لعل من بين أهم هذه القضايا نجد في الاهتمام الاول المنهاج الدراسي ومحاولات الإصلاح التي طالته وتطاله في بداية كل موسم دراسي جديد، وكذا قضية اللغة التي ترد من خلاله المضامين وما ينبثق عنها من إشكاليات مثل نوعية اللغة ومدى ملاءمتها للمستويات العمرية والعقلية للمتعلمين. قضية المضمون المعرفي واستعدادات المتعلمين لقبول المفاهيم واكتساب المعارف من جانب الفهم والإدراك وكذا من جانب الدافعية نحوها. كل هذه الأمور وأخرى أفضت إلى زيادة النظر بالكتابة والدراسة والبحث في التعليمية كمجال متخصص حجز مكانا له بين العلوم لتتكون لديه منظومة مفهومية واسعة متنوعة شملت تقريبا مجمل محاور العملية التعليمية الإنسانية. وفي هذا العدد الثاني من مجلة تعليميات دفعة من المقالات العلمية تتناول بالتحليل مواضيع تتمحور جلها حول التعليم والبيداغوجيا ضمن إطار التوجه العام للمجلة، وتضعها هيئة تحرير المجلة بين يدي القارئ المهتم، لتكون سندا له في بحوثه مسكتشفا وباحثا عن إجابة لاستفهام ديداكتيكي بيداغوجي.

رئيس تحرير المجلة

د. السعيد خنيش